رابط المادة على منصة باحث

)٦٢(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير المجلس السادس والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والعشرون من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للحافظ بالفدى اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى. ونحن في يوم الاحد ليلة الاثنين السابع عشر من - 00:00:00

اهل الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا قبل صلاة المغرب اه في تفسيره على قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:00:24

فعدة من ايام اخر فنبدأ على بركة الله الكرامة دكتور احمد فليتفضل. نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن علمنا. ثم بين حكم الصيام على ما كان عليه في الاعلى ما كان عليه - 00:00:39

الامر في ابتداء الاسلام فقال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي المريض والمسافر لا يصومان في حال المرض والسفر لما في ذلك من المشقة عليهما بل يفطران ويقضيان بعدة من ايام اخر. واما الصحيح - 00:00:57

المقيم الذي يطيق الصيام الصيام فقد كان مخيرا بين الصيام وبين الاطعام. ان شاء صام وان شاء اخطر واطعم عن كل يوم مسكينا فان اطعم اكثر من مسكين عن كل يوم فهو خير. وان صام فهو افضل من الاطعام. قال قاله ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وطاووس - 00:01:17

ومقاتل بن حيان وغيرهم من السلف ولهذا قال تعالى وعل الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. على تفسير ابن مسعود - 00:01:39

ابن عباس ومجاهد فمن تطوع خيرا ان هذه الجملة فهو خير له راجع الى الاطعام اي من اطعم اكثر من مسكين في حال ما اذا افطر ويمكن ان يكون المقصود فمن تطوع غير مطلق سواء في الاطعام او في القضاء - 00:01:59

نعم وقال الامام احمد حدثنا ابو النظر حدثنا المسعودي حدثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال الصلاة ثلاثة احوال. واحيل الصيام ثلاثة احوال. فاما احوال الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا - 00:02:20

الى بيت المقدس ثم ان الله عز وجل انزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. الآية فوجهه الله الى مكة هذا حول. قال وكانوا يجتمعون الصلاة ويؤذن ويؤذن بها بعضهم بعضا. حتى نقصوا او كادوا ينقصون - 00:02:42

ثم ان رجلا من الانصار يقال له عبدالله بن زيد بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه اتى النبي صلى الله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت اني لم اكن نائما لصدقت - 00:03:07

اني بين انا بين النائم واليقظان اذ رأيت شخصا عليه ثوبان اخضران فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مثنى مثنى حتى فرغ من الاذان ثم امهل ساعة ثم قال مثل الذي قال غير انه يزيد في ذلك قول - 00:03:23

غير انه يزيد في ذلك لقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فليؤذن بها. فكان بلال اول اول من اذن بها وقال وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله انه قد طاف بي مثل الذي مثل الذي طاف به غير انه

سبقني فهذا - 00:03:44
الان قال وكانوا يأتون الصلاة قد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها فكان الرجل يشير الى الرجل ان ان كم صلى فيقول واحدة او اثنتين فيصليهما ثم يدخل مع القوم في صلاتهم. قال فجاء معاذ فقال لا اجده على حال ابدا الا كنت عليها - 00:04:09
ثم قضيت ما سبقني قال فجاء وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها قال فثبت معه فلما قضى رسول الله رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم قام فقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد سن لكم معاذا معاذ فهكذا فاصنعوه - 00:04:29
فهذه ثلاثة احوال واما احوال الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء ثمان الله فرض عليه صيام وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل من قبلكم الى - 00:04:51
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فكان من شاء صام ومن شاء اطعم مسكينا فاجزأ ذلك عنه. ثم ان الله عز وجل قد انزل ثمان الله عز وجل انزل الاية الاخرى شهر رمضان الذي فيه القرآن الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:05:11
فاثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض المسافر. وثبت الاطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام فهذان حولان. فقال وقد قال ان يأكلون ويشربون هذا حول فهذان حولان فهذه ثلاثة احوال - 00:05:31
المقصود بالاحوال يعني الحولان او الاحوال الاحوال المتعلقة بالحكم يعني هذه في حالة وهذه في حالة وهذه في حالة. نعم قال فهذان حولان قال وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فاذا ناموا امتنعوا ثم ان رجلا من الانصار يقال له صرمة كان - 00:05:47
يعمل صائما حتى امسى فجاء الى اهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى اصبح فاصبح صائما فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهد جهدا شديدا فقال ما لي اراك قد جهدت جهدا شديدا؟ قال يا رسول الله اني عملت امس فجئت فجئت - 00:06:09
نجئت فالقيت نفسي فنمت فأصبحت حين اصبحت صائما قال وكان عمر قد اصاب من النساء بعدما نام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له وذلك فانزل الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:06:29
اخرجه ابو داوود في سننه والحاكم في مستأجرته من حديث المسعودي به وقد اخرج البخاري ومسلم من حديث الزهري بن عروة عن عائشة انها قالت لي عن عروة. عن الزهري عنه من حديث الزهري عن عروة - 00:06:51
من حديث الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت كان عاشوراء يصام فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر وروى البخاري عن ابن عمر وابن مسعود مثله قوله قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. كما قال معاذ - 00:07:07
رضي الله عنه كان في ابتداء الامر من شاء صام ومشى افطر واطعم عن كل يوم مسكينا. وهكذا روى البخاري عن عن وهكذا روى البخاري عن سلمة ابن انه قال لما نزلت على الذين يطلقونه فدية طعام مسكين. كان من اراد ان يفطر ان يفطر يفتدي حتى نزل - 00:07:27
الاية التي بعدها فنسختها وروي ايضا من حديث عبيد الله عن عام عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال هي منسوخة سوخة يعني مخصوص مخصوصة لمن لم يطق الصيام الا بمشقة - 00:07:47
فهي مخصوصة بهم نعم وقال السدي عن مرتان عبد الله قال لما نزلت هذه الاية على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال يقول وكان الذين يطيقونه ان يتجشمونه قال فكان من شاء صام ومشى افطر واطعم مسكينا. فمن تطوع قال يقول اطعم مسكينا اخر فهو خير اطعم مسكينا اخر فهو خير - 00:08:05
له ان تصوموا خير لكم فكانوا كذلك حتى نسختها. فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال البخاري ايضا اخبرنا اسحاق حدثنا روح حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا وقد اختلف العلماء متى كان نسخ - 00:08:28
وعلى الذين يطيقون يعني متى نزلت فمن شهد منكم الشهر فليصم هل من نفس رمضان السنة الثانية او التي بعده الاظهر انه من نفس الشهر يعني كأنه في اول الشهر - 00:08:47

خيروا في صوم شهر رمظان ثم لما مضى شيء من الشهر صار انتفى التخيير وصار الامر الى الوجوب. نعم وقال البخاري ايضا اخبرنا اسحاق حدثنا روح حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء فما سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين - 00:09:05
يطوقونه. نعم فدية طعام المسكين. قال قال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا. وهكذا روى غير واحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه. نعم. وقال ابو بكر بن وقال ابو بكر بن ابي شيب بن ابي شيبة حدثنا عبدالرحيم - 00:09:26
سليمان عن اشعث ابن سوال عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين في الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم ثم ضعف فرخص له ان فرخص له ان يطعم مكان كل يوم مسكينا - 00:09:49
وقال الحافظ ابو بكر بن مردوية حدثنا محمد بن احمد وحدثنا الحسن بن محمد بن بهرام المخرمي حدثنا وهمي المحرم حدثنا وهب بن البقيع تحدثنا خالد بن عبدالله عن ابن عن ابن ابي ليلى قال دخلت على ام عطاء في رمضان وهو دخلت على عطاء في رمضان وهو - 00:10:08
يأكل فقال قال ابن عباس نزلت هذه الاية على الذين يطيقونه فدية فمن شاء صام ومن شاء افطر واطعم مسكينا ثم نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فنسخت الاولى فنسخت الاولى - 00:10:30
فنسخت الاولى الا الكبير الفاني ان شاء اطعم عن كل يوم مسكينا وافطر. دخلت على رمضان وهو ياكل لانه كان شيخ كبير مسن ففسر فطره في رمضان بما سمعه من ابن عباس نعم - 00:10:47
فحاصل الامر ان النسخ ثابت في حق الصحيح المقيم بايجاب الصيام عليه بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. واما الشيخ الفاني الهرم الذي لا يستطيع الصيام فله ان يفطر ولا قضاء عليه لانه ليست له حال يصير اليها يتمكن فيها من القضاء. ولكن هل يجب عليه اذا افطر ان يطعم عن كل يوم مسكين اذا كان اذا كان ذا جدة - 00:11:06
نعم. اذا كان ذا جدة فيه قولان للعلماء احدهما لا يجب عليه اطعام لانه ضعيف عنه لسنه فلم يجب عليه فدية كالصبي لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. وهو احد قوله الشافعي وهو احد قولي الشافعي. والثاني وهو الصحيح عليه اكثر العلماء انه يجب عليه - 00:11:26
فدية عن كل يوم كما فسره ابن عباس وغيره من السلف على قراءة من قرأ. وعلى الذين يطوقونه يطوقونه اي يتجشمون كما قاله ابن مسعود وغيره وهو اختيار البخاري فانه قال واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم - 00:11:46
فقد اطعم انس بعدما كبر بعد ما كبر عاما او عامين عن كل يوم مسكينا خبز ولحما وافطر. نعم وهذا الذي علقه البخاري وقد اسنده الحافظ ابويا على الموصلي في مسنده فقال حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا عمران عن - 00:12:05
ايوب ابن ابي تميمة قال ضع قال ضعف انس بن مالك عن الصوم فصنع جفنة من ثري فدعا ثلاثين مسكينا فاطعمهم يدل على جواز الاطعام دفعة واحدة ايضا انه لا يشترط ان يكون طعام كل يوم في يومه - 00:12:23
وفيه دلالة على اذا جاز الطعام دفعة واحدة فيجوز في الاول في الاوسط في الاخير لا ورواه عبد ابن حميد عن روح ابن عبادة عن عمران عن عمران وهو ابن حدير عن ايوب به. ورواه ايضا ورواه ورواه عبد عبد - 00:12:41
ايضا من حديث ستة من اصحاب انس عن انس بمعنى ومما يلتحق بهذا المعنى الحامل الحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما او ولدا ففيهما خلاف كثير بين العلماء بين بين العلماء فمنهم من قال يفطران ويفديان ويقضيان وقيل يفديان فقط ولا قضاء وقيل - 00:13:01
يجب القضاء بلا فدية وقيل يفطران ولا فدية ولا قضاء وقد بسطنا هذه المسألة ما استقصاة في كتاب الصيام الذي افردناه ولله الحمد والمنة والراجح وهو مذهب الامام احمد ان الحامل والمرضع - 00:13:21
اذا افطرتا خوفا على نفسيهما ليس عليهما الا القضاء واذا افطرتا خوفا على ولدهما فعليهما القضاء والاطعام نعم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - 00:13:36
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما

هداكم ولعلكم تشكرون يمدح تعالى يمدح تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور بان اختاره من بينهن لانزال القرآن العظيم فيه. وكذا وكما اختصه بذلك فقد ورد الحديث ان - 00:14:00

انه الشهر الذي كانت الكتب الالهية تنزل فيه على الانبياء. قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا ابو سعيد المولى بني هاشم. حدثنا عمران ابو قوامع قتادة عن ابي المليح عن ابي المليح عن واثلته يعني ابن الاسقى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم في اول - 00:14:28

ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان والانجيل الى ثلاث عشرة دخلت من رمضان وانزل الله القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان وقد روي من حديث جابر بن عبدالله وفيه ان الزبر نزل لاثنتي عشرة خلت من رمضان والانجيل لثماني عشرة والباقي كما تقدم - 00:14:48

وقال ابن رواه ابن مردوية واما الصحف والتوراة والزبور والانجيل فنزل كل منها على النبي الذي انزل الذي انزل عليه جملة واحدة. واما القرآن فانما نزل جملة واحدة الى بيت العزة - 00:15:10

من السماء الدنيا وكان ذلك في شهر رمضان من ليلة القدر منه كما قال تعالى وقال انزلناه في ليلة مباركة ثم نزل بعد ثم نزل بعده مفرقا بحسب الوقائع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا روي من - 00:15:24

غير وجه عن ابن عباس كما قال اسرائيل عن السدي عن محمد بن ابي المجارد عن مقسم عن مقسم عن ابن عباس انه سأل عطية ابن الاسود فقال وقع في قلبي الشك. قول الله تعالى شهر رمضان الذي - 00:15:44

فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقوله انا انزلناه في ليلة القدر. وقد انزل فيه وقد انزل في شوال وفي ذي القعدة وفي ذي وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم وسفر وشهر ربيع. فقال ابن عباس انه انزل في رمضان في ليلة - 00:16:01

تنقضي الوفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل على على مواقع النجوم ترتيلا في في الشهور والايام. رواه ابن ابي حاتم وابن مرجة ويهوى هذا وفي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن في النصف من شهر رمضان الى سماء الدنيا فجعل في بيت العزة ثم انزل على رسول الله صلى الله عليه - 00:16:21

ما فيهاش عشرين سنة لجواب في عشرين سنة لجواب كلام الناس وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال نزل القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر الى هذه السماء الدنيا جملة واحدة وكان الله يحدث لنبيه ما شاء ولا يجيء المشركون - 00:16:41

كون بمثل ما بمثل يخاصمون به الا جاءهم الله بجوابه. وذلك قوله وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك - 00:16:57

حقي واحسن تفسيرا. قال فخر الدين يحتمل انه كان ينزل في كل ليلة يحتمل انه كان ينزل في كل ليلة قدر ما يحتاج الناس الى الى انزاله الى مثله من اللوح الى السماء والى سماء الدنيا. وتوقف هذا وتوقف هل هذا اولى او الاول؟ وهذا الذي - 00:17:17

له احتمالا نقله القرطبي عن مقاتل ابن حيان وحكى الاجماع وحكى الاجماع وحكى الاجماع على ان القرآن نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا وحكى الرازي عن عن سفيان بن عيينة وغيره ان المراد بقوله الذي انزل فيه القرآن اي من فضله - 00:17:37

بصومه وهذا غريب جدا. طبعا حكاية الاجماع الذي حكاه القرطبي فيه نظر لانه ثبت عن سعيد ابن المسيب انه قال انا انزلناه في ليلة القدر قال ابتدأنا انزاله فهذا فيه انكار ان يكون نزل دفعة واحدة - 00:17:57

هذا شيء ولا تعارض بين انزال القرآن جملة واحدة الى بيت العزة فذاك انزال للملائكة يتعبدون الله بالقرآن كما قال الله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرامن بعض - 00:18:17

ولكن المقصود هنا انا انزلناه في ليلة القدر. على قول ابن عباس يكون انزال الى بيت العزة للملائكة لا يمسه الا المطهر وعلى قول سعيد ابتداء نزالي كان في رمضان - 00:18:35

والفرق بين الانزالين الاول نسخ ووظع والثاني سماع وتعليم يسمع جبريل القرآن من الله ويعلم النبي عليه الصلاة نعم نعم ها يجمع

بين القولين. نعم ايوه احسنت هو الذي نزل في رمظان - 00:18:52
نعم وقوله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. هذا مدح للقرآن الذي انزله الله هدى لقلوب العباد ممن امن به وصدق واتبعه وبينات اي دلائل وحجج بينة واضحة جلية لما فهمها وتدبرها دالة على صحة ما جاء به من الهدي المنافي للضلال والرشد المنافي المخالف - 00:19:20
للغيب ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام. وقد روي عن بعض السلف انه كره ان يقال الا شهر رمضان ولا يقال ان يقال الا وقلت ان يقال رمضان ولا يقال رمضان يعني في بعض السلف - 00:19:41
كرهت تقول رمضان واستحب ان تقول شهر رمضان هذا مقصودهم كما ان بعض السلف مر معنا في ابتداء المقدمة في التفسير بعض السلف كره ان تقول سورة اه البقرة واستحب ان تقول السورة التي يذكر فيها البقرة - 00:20:01
لكن هذا قول مرجوح. نعم قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان حدثنا ابو معشر عن محمد ها حدثنا ابو معشر عن محمد عن محمد ابن كعب القرضي وسعيد هو المقبوري عن ابن ابي هريرة قال - 00:20:24
لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان. ولم يصح ان رمضان اسم من اسماء الله عز ومما يدلك على انه لا يصح ان يكون - 00:20:44
برمضان اسم من اسماء الله لان من شرط اسماء الله ان تكون ان يكون الاسم من الاسماء الحسنى وعلامة الحسن تظمنه لمعنى حسن في نفسه بغض النظر عن الاضافة. طيب رمضان ايش المعنى الحسني فيه - 00:20:58
حر ما فيه معنى الحسن مثل شوال ما فيه معنى حسن لا قبح ولا حزن. نعم قال مثل المسعر المشعر ليس من اسماء التسعير ما فيه مدح ولا فيه ذنب - 00:21:19
نعم احسن الله اليكم قال ابن ابي حاتم وقد روى مجاهد ومحمد ابن كعب نحو ذلك نحوه روي عن مجاهد ومحمد بن كعب نحو نحو نحو ذلك. ورخص فيه نحو كلامك الاول صح - 00:21:35
لانه روي نحو نحو وين نائب الفاعل؟ نحو ورخص فيه ابن عباس وزيد ابن ثابت قلت ابو ابو معشر هو هو نجيح ابن نجيح ابن عبد الله هو نجيح ابن عبد الرحمن المدني - 00:21:48
امام في المغازي والسير ولكن فيه ضعف وقد رواه ابنه محمد عنه فجعله مرفوعا عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد انكره عليه الحافظ بن عدي وهو جدير بالانكار فانه متروك وقد وهم في رفع هذا الحديث - 00:22:03
آآ ابو معشر نجيح ابن عبدالرحمن المدني ضعيف في الحديث. امام في المغازي اما ابنه محمد ابنه محمد يأتي بالمناكير سواء في الحديث او في المغازي. نعم وقد وهم في رفع هذا الحديث وقد انتصر البخاري رحمه الله في كتابه لهذا فقال باب يقال رمضان وساق احاديث في ذلك منها من - 00:22:19
ان رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ونحو ذلك. وقوله فمن شهد ولا قول بعد قول رسول الله صلى الله عليه نعم وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا ايجاب حتم على - 00:22:47
ايجاب حتب يعني لازم. هذا ايجاب حتم على من شهد استهلال الشهر اي كان مقيما في البلد حتى دخل شهر رمضان. وهو صحيح في بدنه يصوم لا محالة ونسخت هذه الاية ونسخت هذه الاية الاباحة المتقدمة لمن كان صحيحا مقيما ان يفطر ويفدي باطعام مسكين عن كل يوم كما تقدم - 00:23:06
بيانه. ولهذا حتم الصيام ولهذا ولما ولما حتم الصيام اعاد ذكر الرخصة للمريض وللمسافر ان يفطر بشرط القضاء. فقال ومن كان ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:23:26
معناه ومن كان به مرض في بدنه يشق عليه الصيام معه او يؤذيه او كان على سفر اي في حالة السفر فله ان يفطر فاذا افطر فعليه عدة افاعليه عدة ما - 00:23:43
اخطاء فعليه عدة ما افطره في السفر من الايام. ولهذا قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اي انما رخص لكم في الفطر في

حال المرض وفي مع تحكمه في حق المقيم الصحيح تيسيرا عليكم ورحمة بكم. وهنا وها هنا مسائل تتعلق بهذه الاية. احداها انه قد ذهب طائفة من السلف - 00:23:53

الى انه من كان مقيما في اول الشهر ثم سافر في اثنائه فليس له الافطار بعذر في السفر والحالة هذه لقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وانما يباح الافطار لمسافر استهل الشهر وهو مسافر. وهذا القول غريب نقله ابو محمد ابن حزم في كتابه المحلى عن جماعة من الصحابة والتابعين - 00:24:13

فيما حكاه عنهم نظر والله اعلم فانه قد ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في شهر رمضان لغزو لغزوة الفتح فسار حتى بلغ الكديد ثم افطر وامر الناس بالفطر واخرجه صاحب صاحب الصحيح - 00:24:33

ليس فقط في غزوة الفتح بل حتى في غير غزوة الفتح امرهم بالفطر مرات ومرات نعم والثانية ذهب اخرون من الصحابة والتابعين الى وجوب الافطار في السفر لقوله فعدة من ايام اخر. والصحيح قول الجمهور انه ان الامر في ذلك على - 00:24:52

التخيير وليس بحتم لانهم كانوا يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان قال فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يعد الصائم على المفطر ولا المفطر على صايم فلو كان الافطار هو الواجب لانكر عليهم الصيام بل الذي ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في مثل هذه الحالة صائما لما ثبت في الصحيحين عن ابي - 00:25:11

بالدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد. حتى اذا كان احدنا حتى ان كان احدنا لا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا - 00:25:31

ما صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. والصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة مراعاة الحال ان كان الرجل اه مسافرا ولا يعسر عليه الصوم ولا يشتد - 00:25:41

فالصوم افضل وان كان الصوم يعسر عليه والقضاء يعسر عليه فهو بالخيار. ان شاء صام وان شاء لان الحالين سواء عليه وان كان الفطر ارفق وآآ القضاء ايسر فالفطر افضل - 00:25:58

وعلى هذا نجمع بين هذا الحديث وبين حديث ليس من البر الصيام في السفر اي لمن يشق عليه لان لورود هذا الحديث سبب وهو ان رجلا كان صائما فاغمي عليه - 00:26:24

نعم الثالث قالت طائفة منهم الشافعي الصيام في السفر افضل من الافطار لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم. كما تقدم في غزوة فتح مكة لكن لماذا افطر لملاقاة العدو. نعم - 00:26:41

وقالت طائفة بل الافضال افطر بل الافطار افضل اخذا بالرخصة ولما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الصوم في السفر فقال من افطر فحسن من صام فلا جناح عليه وقال في حديث اخر عليكم برخصة الله التي رخص لكم. وقالت طائفة هما سواء لحديث عائشة ان حمزة - 00:26:59

ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني كثير الصيام افاصوم في السفر؟ قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وهو في الصحيحين وقيل ان شق الصيام فالافطار افضل لحديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم فقال - 00:27:19

ليس من البر الصيام في السفر اخرجه فاما فاما ان رغب عن السنة في الصحيحين اما الحديث ليس من انبر في ام صيام في ام سفر على لغة اهل اليمن فهذا حديث ضعيف - 00:27:39

نعم فاما فاما ان رغب عن السنة ورأى ان الفطر مكروه اليه فهذا يتعين عليه الافطار ويحرم عليه الصيام. والحالة هذه لما جاء في مسند الامام احمد وغيره وعن ابن عمر وجابر وغيرهما من لم يقبل رخصة رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة. حديث ضعيف - 00:27:57

الرابعة قبول الرخصة امر لابد منه ولا يجوز للانسان ان يكره الرخص نعم له الا يعمل بها لكن لا يكرهها نعم الرابعة القضاء هل يجب متتابعا او يجوز فيه التفريق فيه قولان احدهما انه يجب التتابع لان القضاء يحكي الاداء والثاني لا يجب عليه التتابع بل ان شاء -

00:28:18
ومن شاء تابع وهذا قول جمهور السلف والخلف. وعليه ثبتت الدلائل لان التتابع انما وجب في الشهر لضرورة ادائه في الشهر. فاما بعد انقضاء رمضان فالمراد صيام ايام عدة ايام عدة ما افطر. ولهذا قال تعالى فعدة من ايام اخر. ثم قال تعالى - 00:28:40
اليسرى لا يريد بكم العسر. قال الامام احمد حدثنا ابو سلمة الخزاعي حدثنا ابو هلال عن حميد بن هلال العدوي قال عن حميد بن هلال العدوي عن ابي عن الاعرابي الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره. وقال احمد ايضا - 00:29:00
حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا عاصم ابن هلال حدثنا غادرة ابن ابن عروة الفقيمي حدثنا ابي حدثنا ابي عروة قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رجلا يقطر فخرج رجلا يقطر رأسه من وضوء او غسل. فصلى فلما - 00:29:20
وقضى الصلاة جعل الناس يسألونه علينا حرج في كذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دين الله في ثلاثا يقولها. ورواه الامام ابو بكر بن مردوية في تفسير هذه الاية من حديث مسلم ابن ابراهيم من حديث مسلم ابن ابراهيم - 00:29:40
عن عاصم ابن هلال به وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال قال ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. اخرجه في الصحيحين وفي - 00:30:00
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن ابي موسى حين بعثهما لمعاذ قال لمعاذ وابي موسى حين بعثهما الى اليمن بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا. وفي السنن والمساند ان رسول الله - 00:30:18
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحنيفية السمحة. نعم. وقال الحافظ ابو بكر بن مرجعية في تفسيره حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا ابو المسعود الجريري عن عن عبدالله بن شقيق عن محجن بن الادرع ان رسول الله صلى - 00:30:38
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فتراءه ببصره ساعة فقال اتراه يصلي صادقا وقال قلت يا رسول الله هذا اكثر اهل المدينة صلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمعه فتهلكه. وقال ان الله انما - 00:30:58
المراد بهذه الامة اليسرى ولم يرد بهم العسر ومعنى قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة. اي انما ارخص لكم في الافطار للمرض والسفر ونحوهما من الاعذار لارادته - 00:31:18
تأتيه بكم اليسر وانما امركم بالقضاء لتكملوا عدة شهركم. قوله ولتكبروا الله على ما هداكم. ولتذكروا الله عند انقضاء عبادتكم ما قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا وقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما - 00:31:33
وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبح وادبار السجود - 00:31:53
ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبة. وقال ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء رسول الله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التكبير ولهذا اخذ كثير من العلماء جاء الا بالتكبير وجاء الا بالذكر. والتكبير اشارة الى فرد من - 00:32:15
افراد الذكر وليس المقصود انه يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر. ليس هذا المقصود وان فهم ذلك بعض مشايخنا من علماء القارة الهندية على ظاهر اللفظ لان الرواية الاخرى مفسر الا بالذكر - 00:32:35
وقد جاء عن عائشة بيان هذا الذكر استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر فكان عائشة رضي الله عنها ذكرت اول الذكر. وابن عباس بلفظة الا بالتكبير ذكر اخر الذكر - 00:32:54
فلا تناخفي بين هذا وذاك. نعم ولهذا اخذ كثير من العلماء مشروعية التكبير في عيد الفطر من هذه الاية ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم حتى ذهب داوود ابن علي الاصبهاني - 00:33:16
الظاهرية الى وجوبه في عيد الفطر لظاهر الامر في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم وفي مقابلته مذهب ابي حنيفة رحمه الله انه لا

يشرع التكبير في عيد الفطر والباقيات - 00:33:30
هنا على استحبابه على اختلاف في تفاصيل الفروع في تفاصيل بعض الفروع بينهم. وقوله ولعلكم تشكرون. اي اذا قمتم بما امركم الله به من اذا قمتم بما امركم الله من طاعته باداء فرائضه وترك محارمه وحفظ حدوده. فلعلكم ان تكونوا من الشاكرين بذلك - 00:33:40
يعني القول بانه قال لا يشرع التكبير في عيد الفطر يعني مقصودة بحنيفة رحمه الله لا يشرع التكبير في عيد الفطر يعني بعد الصلوات. هذا قول الجمهور ما في تعارض بينه وبينه قول من؟ قال بشروع مشروعية التكبير - 00:34:00
في عيد الفطر لان المقصود من رؤيتهم للهلال او من ليلة آآ مغيب الشمس من يوم الثلاثين. يبدأون التكبير لكن ما في تكبير مقيد فعلى هذا يحمل قول ابي حنيفة - 00:34:17
انه ليس في عيد الفطر تكبير مقيد بخلاف عيد الاضحى نعم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلهم يرشدون. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا يحيى ابن المغيرة اخبارنا جرير اخبرنا جليل عن عبدة بن ابي برزة السجستاني - 00:34:30
عن الصمت ابن حكيم ابن معاوية ابن حدث القشيري عن ابيه عن جده ان اعرابيا قال يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه؟ ام بعيد نناديه فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا - 00:34:57
اذى عن فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. اذا امرتهم ان يدعوني فدعوني استجبت لهم. ورواه ابن ابن جرير ابن عن محمد ابن ابن حميد الرازي عن جرير به طبعا هذا الحديث اختلفوا بتحسينه وتضعيفه - 00:35:17
ومعنى قوله قريب فلناجيه يعني ندعوه بلفظ نسمع نفسنا ويسمعه ولا يسمعه من قرب او فننادي اي نرفع به اصواتنا فيسمعنا البعيد نعم رواه ابن مرجوية وابو الشيخ الاصبهاني من حديث محمد ابن ابي حميد عن جرير به. وقال عبدالرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال سأل - 00:35:35
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا؟ فاين اين ربنا؟ نعم فانزل الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. الاية مرسل - 00:36:02
والمثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاري اين الله؟ قالت في السماء قال انها مؤمنة نعم وقال ابن جريج عن عطاء انه بلغه لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قال الناس لو نعلم اي ساعة ندعو - 00:36:20
فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. اي مطلقا في اي ساعة تدعوني نعم وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقافي حدثنا خالد الحداد عن ابي عثمان المهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع - 00:36:41
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا لا نصعد شرفا ولا شرفا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم يعني من الاربعاء ايش علاقة الاربعاء في الموضوع - 00:37:02
اه ارباعه؟ اربعوا بمعنى ارفقوا ووزني لا تنسى اربعوا بمعنى ارفقوا ووزنه رفاقو. نفس وزن اه اربعة. ايوة عشان ما تنسى ما تغلط اما اربع من الاربعاء يعني ادخلوا في الاربعاء مثل ثلثوا ادخلوا في الثلاثاء. احسن الله اليكم - 00:37:22
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا. ان الذي تدعونا قرب الى احدكم من عنق راحلته. يا عبد الله ابن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجه في الصحيحين وبقية الجماعة من حديث ابي عثمان - 00:37:45
واسمه عبدالرحمن ابن مل ابن مليه ابن مولي عجبني مول ها ابن ابن مولي عنه مكتوب مولي. اه لأ عبدالرحمن ابن مل او مل او مي فيجوز فيه الاوجه الثلاث ما تخطي فيه ابدا - 00:38:05

وهو مخضرم عبد الرحمن بن مل بن مل بن مل احسن الله اليكم وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داوود حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند - 00:38:26

ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني. وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق ان بانا عبد الله انبانا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن جابر حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله عن كريمة بنت بنت حس حاسم المزنية قالت حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه - 00:38:42

وانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه اه معلوم ان هذه المعية كقوله تعالى اه اه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع - 00:39:02

والأدنى من ذلك ولا اكثر الا هو معه. فهي معية العلم والا فالذات العلية لا يمكن ان تكون في المخلوقات الدنية نعم قلت وهذا كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله لموسى وهارون عليهما السلام - 00:39:20

انني معكما اسمع وارى. والمراد من هذا انه تعالى لا يخيب دعاء داع ولا يشغله عنه شيء. بل هو سميع الدعاء ففيه الغيب في الدعاء وانه لا يضيع لديه تعالى - 00:39:41

كما قال الامام احمد وحدثنا يزيد حدثنا رجل انه سمع ابا عثمان وهو النهدي يحدث عن عن سليمان يحدث عن سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ليستحيي ان يبسط العبد اليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما - 00:39:55

خائبتين قال يزيد سموا لي هذا الرجل فقالوا جعفر ابن ميمون. وقد رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجه من حديث جعفر ابن ميمون صاحب الانماط به وقال الترمذي حسن غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه قاله قاله الشيخ الحافظ ابو الحجاج المجزي رحمه الله في اطرافه وتابعه ابو همام - 00:40:15

محمد بن الزبيرقان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان المهدي به. وقال الشيخ الحافظ بن حجاج المزي هو زوج آآ ابو زوجي الحافظ ابن كثير يعني الحافظ ابن كثير تزوج من ابنة - 00:40:36

ابي الحجاج المزي رحمه الله صاحب كتاب تحفة الاشراف فشرف به نسبا وعلما. وخص به علما نعم وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو عامر حدثنا علي ابن داؤود ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو - 00:40:53

الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال. اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرى. واما ان يصرف - 00:41:16

كأنه من السوء مثلا. قالوا اذا نكثر. قال الله اكثر. الله اكبر. نعم وقال عبد الله بن الامام احمد حدثنا اسحاق بن منصور الكوسد انباءنا محمد بن يوسف حدثنا ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير ان عبادة - 00:41:26

اتى ابن الصامت حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على ظهر الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا اتاه الله واياها او قال كف عنه من السوء مثلها ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. ورواه الترمذي وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الدارمي - 00:41:42

عن محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان وهو عبدالرحمن بن ثابت ابن ابن ثوباء ابن ثوبان به. وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال الامام مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم - 00:42:02

لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. للمسلم اذا دعا في شيء الا ينقطع عنه ولو مشى سنة او سنتين او عشر حتى يقضي الله حاجته او يموت على ذلك - 00:42:24

فيجد اثر ذلك يوم القيامة. احسن الله اليكم اخرجه في الصحيحين ان تقتدي بنوح عليه السلام. مكث تسع مئة وخمسين سنة يدعو الله ان يهدي قومه وبعد ما اخبره الله بانه لن يؤمن الا من قد امن دعاها عليه - 00:42:40

نعم اخرجه في الصحيحين من حديث ما لك به. وهذا لفظ البخاري رحمه الله واثابه الجنة. امين. امين. وقال مسلم ايضا حدثني ابو

الطاهري. البخاري ها؟ كل ما يذكرها الحافظ ابن كثير ها - 00:42:58
يعني يفرح قلبي صراحة وانتم نعم احسن الله اليكم. وقال مسلم ايضا حدثني ابو طاهر حدثنا ابن وهب اخبرنا معاوية بن صالحا عن ربيعة بن يزيد عن ابي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي - 00:43:17
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول - 00:43:31
الله وما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو هلال ابو هلال عن قتادة عن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال - 00:43:41
العبد بخير ما لم يستعجل قالوا وكيف يستعجل؟ قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي وقال الامام ابو جعفر الطبري في تفسيره حدثني يونس ابن يونس ابن عبد الاعلى - 00:44:01
حدثنا حدثني يونس ابن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب حدثني ابو صخر ان يزيد ابن عبد الله ابن قصي ابن قصي حدثه عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما من عبد ما من عبد مؤمن يدعو الله بدعوة فتذهب حتى تعجل له في الدنيا او تدخر له في الاخرة - 00:44:15
اذا هو لم يعجل او يقنط قال عروة قلت يا اماه كيف عجلته وقنوطه؟ قالت يقول سألت فلم اعطى ودعوت فلم اجب. قال ابن قصي سمعت سعيد ابن المسيب يقول كقول عائشة سواء - 00:44:35
وقال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكر حدثنا بكر ابن عمرو عن ابي عبدالرحمن الحب لي عن ابا عبد الرحمن الحبولية نعم عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها اوعى من بعض فاذا سألتم الله ايها الناس ايها الناس فاسألوه - 00:44:54
وانتم موقنون بالاجابة فانه لا لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل عن ظهر قلب غافل او علامة الغفلة في القلب آآ الشك في الاستجابة او عدم معرفة ما يقوله اللسان - 00:45:20
نعم وقال ابن مردوية حدثنا محمد ابن اسحاق عن ايوب حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن ابي نافع ابن معدي كلب ابن ابن معدي كلب ابن معدي كلب ببغداد يجوز في معد كذب - 00:45:37
يجوز ان تقول وهو صحابي طبعا نافع ليس بصحابي لكن ما عندي كذب صحابي يجوز ان تقول ما عندي كذب ومعدي يكرب ومعدي يكرب ذكر الحافظ بالنطق باسمه عدة روايات ورجح مع ذكرب - 00:45:53
اسم مركب. نعم احسن الله اليكم. حدثني حدثني ابي حدثني ابي ابي ابن نافع. حدثني ابي حدثني ابي نافع ابن معدي يعني هو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن ابي نافع ابن معد كرب - 00:46:10
الرابع صحى ببغداد قال حدثني ابي ابن نافع يعني مو ابوه المباشر جده ها حدثني ابي ابن نافع حدثني ابي نافع ابن معد كذب قال كنت انا وعائشة الى اخره. نعم - 00:46:27
قال كنت انا وعائشة احسن الله اليهم. قال كنت انا وعائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اية اجيب دعوة الداع اذا دعان. قال يا ربي مسألة عائشة - 00:46:45
فهبط جبريل فقال الله يقرؤك السلام هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة وقلبه نقي يقول يا ربي فاقول لبيك قضي حاجته وهذا حديث غريب من هذا الوجه وروى ابن مرجوية من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس حدثني جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سألك عبادي عني - 00:46:58
فإني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الآية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امرت اللهم امرت بالدعاء وتوكل كلت وتوكلت بالاجابة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:47:23
اشهد انك فرد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والجنة تحقن النار حق والساعة اتية

لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور. سبحانك - 00:47:43
وقال الحافظ ابو بكر البزار وحدثني وحدثنا الحسن بن يحيى الارزي ومحمد بن يحيى القطعي قال حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا صالح المري عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ابن ادم - 00:48:03
واحدة لك وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك. فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا. واما التي فيما واما التي لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتك - 00:48:23
واما التي وفيتك واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة وفي ذكره تعالى هذه الاية ما اكرمه سبحانه. حتى المشرك عندما يخلص يجيب الله دعاه. مع علمه انه سيعود الى الشرك - 00:48:39
فكيف بالمؤمنين المسلمون؟ احسن الله اليكم وفي ذكره تعالى هذه الآية الباعثة على الدعاء متخللة بين احكام الصيام ارشاد الى اجتهاد في الدعاء عند اكمال العدة. بل وعند كل فطر. هذا وجه - 00:49:00
هناك وجه اخر وهو ان شهر رمضان شهر الدعاء وهذا احد الاسباب في ايراد اية الدعاء في ايات الصوم. نعم كما رواه الامام ابو بكر ابو داوود الطيالسي في مسنده حدثنا ابو محمد الملاكي عن عن عمرو المكي المليكي - 00:49:14
المليكي او المليكي. نعم اه هو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصائم - 00:49:34
ان افطاره دعوة مستجابة فكان عبدالله بن عمر اذا افطر دعا اهله وولده ودعا الصائم عند افطار دعوته مستجاب والاصح رواية للصائم دعوة لا ترد من دون قيد عند الافطار - 00:49:49
لكن المقصود بالعندية هنا يعني في اخر ساعة منها لان هي اشد الساعات على الصائم. سواء من حيث الانتظار او من حيث وجد الجوع او العطش او التعب. نعم وقال ابو عبدالله محمد ابن يزيد ابن ماجة في سننه - 00:50:07
حدثنا هشام ابن عمار اخبرنا الوليد بن مسلم عن اسحاق بن عبيد الله المدني عن عبيد الله بن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك نفسه - 00:50:25
هذاك ابو محمد المليكي وهنا عن عبيد الله بن ابي مليك عن عبدالله بن عمرو نعم احسن الله اليكم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد. الصائمين - 00:50:39
ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد. وين خبر اسم النا وين ان للصائم عند ان للصائم عند فطره دعوة مثلا ايوه احسن الله اليك نعم يعني اسم انه مؤخر - 00:50:55
ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد نعم احسن الله اليكم. قال عبيد الله بن ابي مليكة سمعت عبدالله بن عمر بن عمر يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي - 00:51:14
وسعت كل شيء ان تغفر لي. وفي مسند الامام احمد وسنن الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم. ودعوة المظلوم يرفعها الله - 00:51:28
دون الغمام يرفعه الله دون الغمام يوم القيامة وتفتح لها ابواب السماء. يقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. لا لا لانصرنك الدعوة لانصرنك ولو بعد حين. ايه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم - 00:51:48
كم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتبوا كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى - 00:52:15
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك كي يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون هذه رخصة من الله تعالى للمسلمين ورفع لما كان عليه الامر في ابتداء الاسلام فانه كان اذا افطر احدهم انما يحل له الاكل والشرب والجماع - 00:52:35

الى صلاة العشاء او ينام قبل ذلك. فمتى نام او صلى العشاء حرم عليه الطعام والشراب والجماع الى ليلة القابلة؟ فوجدوا من ذلك مشقة كبيرة والرفث هنا هو الجماع. قاله ابن عباس عطاء ومجاهد وسعيد ابن جبير وطاووس وطاووس وسالم ابن عبد الله وعمرو بن - 00:53:02

دينار والحسن وقتادة والزهري والضحاك وابراهيم النخعي وابراهيم النخاعي والسدي وعطاء الخرساني ابن حيان وقوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن. قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة - 00:53:22

ومقاتل بن حيان يعني هن سكن لكم وانتم سكن لهن. وقال الربيع بن انس هن لحاف لكم وانتم لحاف لهن. وحاصله ان الرجل والمرأة كل منهما يخالط الاخر ويمسه ويضاجعه. ويمسه - 00:53:42

ومس يمسه يماسه احسن الله اليكم. فناسب ان يرخص لهم في المجامعة في ليل رمضان لئلا يشق عليهم ذلك ويحرجوا. قال الشاعر اذا ما الضجيع فتداعت فكانت عليه لباسا وكان وكان السبب في نزول هذه الاية كما تقدم الاية وكانت في السبب وكانت السبب في نزولها - 00:54:00

هذه الاية كما تقدمت الاية كما تقدم من حديث معاذ الطويل وقال ابو اسحاق عن البراء ابن عازم قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فنام قبل ان يفطر لم يأكل الى مثلها - 00:54:23

ان قيس ابن صرمة وان قيس ابن صرمة الانصاري كان صائما وكان يومه ذلك يعمل في ارضه فلما حضر الافطار اتى امراة اتاه فقالت هل اتى امرأته فقال هل عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك. فغلبته عينه فنام وجاءت امرأته فلما رأته نائما قالت - 00:54:39

طيبة لك انمت فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة من رافضه الى نسائكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ففرحوا بها - 00:54:59

فرحا شديدا ولفظ ولفظ البخاري ها هنا من حديث ابي اسحاق سمعت البراءة سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان الرجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:55:19

وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال كان المسلمون في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حاروا ما عليهم النساء والطعام الى مثلها من القابلة. ثم ان اناسا من المسلمين اصابوا - 00:55:43

من النساء والطعام في شهر رمضان بعد بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:55:53

فالان باشروهن وكذا روى العوفي عن ابن عباس. وقال موسى ابن عقبة عن قريب عن ابن عباس قال ان الناس كانوا قبل ان ينزل في الصوم ما نزل فيهم يأكلون - 00:56:12

ويشربون ويحل لهم شأن النساء فاذا نام احدهم لم يطعم ولم يشرب ولا يأتي اهله حتى يفطر من القابلة. فبلغنا ان عمر بن الخطاب بعدما نام ووجب عليه الصوم وقع على اهله ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكو الى الله واليك الذي صنعت. قال وما صنعت؟ قال اني سولت لي نفسي فوقعت - 00:56:22

على اهلي بعدما نمت وانا اريد الصوم فزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت خليقا ان تفعل. فنزل الكتاب ليلة الصيام من رفظ الى نسائكم وقال سعيد بن ابي عروبة عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله تعالى ما كنت خليقا تفعل - 00:56:42

اي ما ينبغي لمن خلقه مثل خلقك ووصفه مثل وصفك ان يفعل هذا الفعل وهذا دليل على فضل عمر وعظيم خلقه عند النبي عليه الصلاة والسلام. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:57:05

قال كان المسلمون قبل ان تنزل هذه الاية اذا صلوا العشاء الاخرة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء حتى يفطروا. وان عمر بن

الخطاب اصاب اهله بعد صلاة وان صرمة ابن قيس الانصاري غلبته عيناه - 00:57:27
غلبته عيناه بعد صلاة المغرب. ابن قيس واللي في الصفحة اللي قبلها قيس بن صرمة الانصاري يا اما يكون في هناك اختلاف في اسمه بالتقديم والتأخير او يكون هناك خطأ - 00:57:43
في النسخ نعم غلبته عيناه بعد صلاة المغرب فنام ولم يشبع من الطعام ولم يستيقظ حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقام فاكل وشرب فلما اصبح اتى رسول - 00:57:58
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فانزل الله عند ذلك احل لكم ليلة الصيام يعني بالرفث مجامعة النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم. يعني تجامعون النساء - 00:58:13
دون ما تشربون بعد العشاء فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن. يعني جامعهن وابتغوا ما كتب الله لكم يعني الولد وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. فكان ذلك عفوا من الله ورحمة - 00:58:33
وقاله شيء عن حصين ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قام عمر قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اني اردت اهل البارحة على ما يريد - 00:58:54
من اهله فقالت انها قد نامت. بالنسبة لقيس ابن سرمة اكتب جنبها في صفحة ثمانية وستين السطر اه الخامس وان قيس بن سرمة الانصاري كان صائما. اكتبوا جنبها كذلك بهذا هكذا ورد في البخاري - 00:59:04
هكذا ورد في البخاري وبالنسبة للصفحة اللي بعدها وان صرمة ابن قيس بتقديم السرمة اكتبوا جنبه هكذا ورد عند ابي داوود نعم طبعا البخاري اثبت ما في كلام نعم احسن الله اليكم - 00:59:24
قال قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اني اردت اهل البارحة على ما يريد الرجل من اهله فقالت انها قد نامت فظننتها تعتل واقعتها فنزل في عمر احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم. وهكذا رواه شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي ليلة - 00:59:50
وقال ابو جعفر ابن جرير حدثني المثنى حدثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن ابن لهيعة حدثني موسى ابن جبير موسى ابن جبير مولى بني سلمة انه سمع عبد الله بن عبد الله بن كعب عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن ابيه قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل - 01:00:10
فامسى فلا ما حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطرا من الغد. فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سام وقد سامر عند - 01:00:30
فوجد امرأته قد نامت فارادها فقالت اني قد نمت. فقال ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى النبي - 01:00:40
صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن الآية وهكذا روي عن مجاهد وعطاء وعكرمة وسدي وقدادة وغيرهم في وغيرهم في وغيرهم في سبب في سبب نزول هذه الاية في عمر بن الخطاب - 01:00:51
ومن صنع كما صنع وفي سرمة ابن قيس فأباح وفي صرمة ابن قيس فاباح الدماء والطعام والشراب في في جميع الليل رحمة ورخصة ورفقا ومعنى تختانون يعني تجادلون انفسكم. افعل ولا ما افعل؟ نامت ولا ما نامت؟ نمت ولا ما نمت - 01:01:11
نعم وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم. قال ابو هريرة قال ابو هريرة وابن عباس وانس وشريح وشريح القاضي ومجاهد. شريح شريح وشريح وشريح القاضي ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء والربيع بن انس والسدي وزيد بن اسلم والحكم بن عيينة ومقاتل بن حيان - 01:01:30
والحسن البصري والضحك وقتادة وغيرهم يعني الولد وقال عبدالرحمن ابن زيد ابن وقال عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلمة ابن اسلمة وابتغوا ما كتب الله لكم يعني الجماع. وقال عمرو ابن مالك - 01:01:53

ان النكري او النكري المعروف النكري نعم عمرو بن مالك النكري عن ابي وقال عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء نعم ها مكتوب البكري عندهم لا لا خطأ نكري معروف نعم. وقال عمر ابن مالك النكري عن ابي الجوزاء - 01:02:08
عن ابن عباس وابتغوا ما كتب الله لكم. قال ليلة القدر رواه ابن ابي حاتم وابن وابن جرير وقال عبدالرزاق اخبرنا معمر قال قتادة وابتغوا الرخصة التي كتب الله لكم. وقال سعيد عن قتادة وابتغوا ما كتب الله لكم. يقول ما احل الله لكم. وقال عبد الرزاق ايضا اخبر - 01:02:30
ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ابي رباح قال قلت لابن عباس كيف تقرأ هذه الاية وابتغوا او اتبعوا قال ايتهما شئت عليك بالقراءة الاولى واختار ابن جرير ان الاية ان الاية اعم من هذا كله - 01:02:48
نعم قوله وقوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم يتم الصيام الى الليل فبحث عن الاكل والشرب مع ما تقدم من اباحة الجماع في اي الليل شاء الصائم الى ان يتبين ضياء الصباح من سواد الليل وعبر - 01:03:05
عن ذلك بالخيط الابيض من الخيط الاسود. ورفع اللبس بقوله من الفجر. كما جاء في الحديث الذي رواه الامام ابو عبد الله البخاري حدثني ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من - 01:03:23
قيد الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض من الخيط والخيط الاسود فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انه يعني الليل والنهار. الله. وقال الامام احمد حدثنا هشيم واخبرنا حصين عن الشعبي - 01:03:43
اخبرني عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقالين احدهما اسود والاخر ابيض فجعلتهما تحت وسادتي. قال فجعلت انظر قال فجعلتهما تحت وسادتي. قال فجعلت انظر اليهما فلما - 01:04:05
فتبين لي الابيض من الاسود امسكت فلما اصبحت غدرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنعت فقال ان وسادك اذا لعريض انما ذلك بياض الليل من بياض النهار من سواد الليل - 01:04:25
اخرجه في الصحيحين من غير وجه عن عدي ان او سادك اذا لعريض يعني يطول بك النوم ولا يتبين لك ايهما الاسود والابيض. لان الانسان قد يكون في غرفة مظلمة - 01:04:39
حتى لو ظهر الفجر لا يتبين له الابيض من الاسود نعم ومعنى قوله ان وسادك اذا لعريض اي انكسرها. ايستعجلن نعم. احسن الله اليك. اي ان كان لا يسع لوضع الخيط الاسود والابيض المراد - 01:04:53
من المرادين من هذه الاية تحتها فانهما بياض النهار وسواد الليل فيقتضي ان يكون ذلك بعرض المشرق والمغرب وهكذا وقع في رواية البخاري مفسرا مفسرا بهذا حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة ابن عن حصين حدثنا عن حصين نعم حصين - 01:05:08
ابن عبد الرحمن عن حصين عن الشعبية العادي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي. جعلت تحت وسادتي. قال ان ان وسادك - 01:05:28
فاذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك. نعم وجاء في بعض الالفاظ انك لعريض القفا. ففسره بعضهم بالبلادة وهو ضعيف بل يرجع الى هذا لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه - 01:05:47
عريض والله اعلم ويفسره رواية البخاري ايضا حديث حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان؟ قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو - 01:06:03
سواد الليل وبياض النهار الذي يظهر ان هذا كناية عن كونه يطول ليله ونومه نعم وفي اباحته تعالى جواز الاكل الى طلوع الفجر

دليل على استحباب السحور لانه من باب الرخصة والاخذ بها محبوب - 01:06:23
ولهذا وردت السنة الثابتة عن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحث على السحور في الصحيح على السحور في السحور؟ نعم على السحور في الصحيحين عن انس. عن السحور. عن السحور اللي هو الفعل. اما السحور بالفتح الوقت - 01:06:43
هو حث على السحور نعم ففي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في فان في السحور بركة في السحور السحور ايضا اي فعلك - 01:06:59
نعم. وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى هو ابن الطباع حدثنا عبدالرحمن بن يزيد عن ابيه عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:07:15
عليه وسلم السحور اكلة. السحور اكلة بركة فلا تدعوه ولو ولو ان احدكم تجرع جرعة من ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وقد ورد في الترغيب في السحور حديث كثيرة حتى ولو بجرعة ماء تشبها بالآكلين. ويستحب تأخيره الى الى قريب في جار الفجر. كما جاء في الصحيحين عن عن انس بن مالك عن زيد - 01:07:35
ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر اية وقال الامام احمد وحدثنا موسى بن داود حدثنا ابن ابن لهيرة عن سالم بن غيلان عن سليمان بن ابي عثمان عن عدي بن حاتم - 01:08:02
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار واخروا السحور وقد ورد في في وقد ورد في احاديث كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغداء الغذاء الغذاء المبارك. طيب - 01:08:24
استريح شوية شكلك تعبت لا لا عادي يا شيخ. وفي الحديث الذي رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة من رواية حماد بن سلمة. عن عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيشة - 01:08:44
حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النار الا ان الشمس لم تطلع وهو حديث تفرد به عاصم ابن ابي النجود قالهن - 01:08:54
اي وحمله على ان المراد قرب النار. كما قال تعالى فإذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارق بمعروف. اي قارين انقضاء العدة. فاما امساكم بمعروف او ترك للفراق وهذا الذي قاله هو المتعين وحمل الحديث عليه انهم تسحروا ولم يتيقنوا طلوع الفجر حتى ان بعضهم ظن طلوعه وبعضهم لم يحقق - 01:09:04
لم يتحقق ذلك وقد روي عن طائفة كثيرة من السلف انهم تسامحوا في السحور عند مقاربة الفجر. روي مثل هذا عن ابي بكر وعمر وعلي بن مسعود وحذيفة عمر وابن عباس رضي الله وزيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه عن طائفة كثيرة من التابعين منهم محمد ابن علي ابن الحسين وابو مجلز وابراهيم النخعي وابو الضحى وابو - 01:09:24
وغيره من اصحاب ابن مسعود وعطاء والحسن والحكم ابن مجاهد وعروة ابن الزبير جابر ابن زيد واليه ذهب الاعمش ومعمر ابن راشد وقد حررنا سنيد ذلك بكتاب صيام المفرد ولله الحمد. وحكى ابو جعفر ابن الجليل بتفسير عن بعض منه انما يجب الامساك من طلوع الشمس كما يجوز - 01:09:44
طاروا بغروبها قلت وهذا القول ما اظن احدا من اهل العلم يستقر لو قدم علي لمخالفته نص القرآن نص القرآن في قوله وكلوا واشربوا تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وقد ورد في الصحيحين من حديث القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:10:04
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعنكم اذان بلال عن سحوركم فانه ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن مكتوم فانه لا الدين حتى يطلع الفجر لفظ البخاري. وقال الامام احمد وحدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا محمد ابن جابر عن قيس ابن طلق ان نبيا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:24

قال ليس الفجر الفجر المستطيل في الافق ولكن المعترض الاحمر. ورواه ابو داوود والترمذي ولفظهما كلوا واشربوه ولا يهدينكم الساطع مصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر. وقال ابن جرير حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبدالرحمن المهدي. قال حدثنا شعبة عن شيخ من بني قشير سمعت - 01:10:44

قال سمعت سمرة بن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم نداء بلال وهذا البياض حتى ينفجر الفجر او يطلع الفجر ثم رواه من حديث شعبة وغيرها سواد بن حنظلة عن سوادة ابن حنظلة عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:04

لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستقيم. ولكن الفجر المستطير في الافق. قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدث ابن علية عن عبدالله ابن عن ابيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض - 01:11:24

في عمود الصبح حتى يستطيع. رواه مسلم في صحيح عن زهير ابن حرب عن اسماعيل ابن ابراهيم وابن علي. مثلهم السواء. وقال ابن الجريني حدثنا ابن حميد قال حدث ابن مبارك عن سليمان - 01:11:44

عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال عن سحوره او قال نداء بلال فان بلال يؤذن بالليل او قال ينادي لينبه نعيمكم وليرجع قائمكم. وليس الفجر ان يقول هكذا وهكذا حتى يقول هكذا - 01:11:54

ورواه من من وجه اخر عن التيمي به. الاشارة ليس الفجر ان يقول هكذا وهكذا. المقصود بهكذا يعني هكذا وهكذا ولكن هكذا هذا المقصود بالاشارة قال وحدثني الحسن بن الزبير قال النافعي قال حدثني اسامة عن محمد بن ابي ذيب عن حارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:12:14

الفجر فجران فالذي كأنه ذنب السرحان لا يحرم شيئا وانما هو المستطيل الذي يأخذ الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام وهذا مرسل جيد. قال عبد الرزاق قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول هما فجران فاما الذي يسطع يسطع في السماء فليس - 01:12:39

يحل ولا يحرم شيئا ولكن الفجر الذي يستنير على رؤوس الجبال هو الذي يحرم الشراب. وقال عطاء فاما اذا سطع سطوعا في السماء ان يذهب في السماء طولا فانه لا يحرم به شراب للصائم ولا صلاة ولا يفوت به الحج. ولكن اذا انتشر على رؤوس الجبال حرم حرم الشر - 01:12:59

شرابا حرم الشراب للصيام وفاة الحج. وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس واعطاء. وهكذا روي عن غير واحد من السلف رحمهم الله تعالى ومن جعله ومن جعله تعالى الفجر غاية لاباحة الجماع والطعام والشراب لمن اراد الصيام يستدل على ان من اصبح جنبا - 01:13:19

يغتسل ويتم صومه ولا حرج عليه. وهذا مذهب الائمة الاربعة جمهور العلماء سلفا وخلفا. فيما رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة وام سلمة رضي الله تعالى عنهما انهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير احتلام. ثم يغتسل ويصوم في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها عندهما ثم لا يفطر ولا - 01:13:39

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله تدركني الصلاة ونجلب فاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة ونجنب فاصوم؟ فقال لست مثلنا يا رسول الله. فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم - 01:13:59

بما اتقي فاما الحديث الذي رواه الامام احمد وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نودي - 01:14:19

صلاتي صلاة الصبح واحدكم جنب فلا يصم يومئذ فانه حديث جيد للاسناد على شرط الشيخين كما ترى. وهو في الصحيحين عن ابي

هريرة عن الفضل عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنن النسائي عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه والفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولم يرفع - 01:14:29

فمن العلماء من علل هذا الحديث بهذا من علل هذا الحديث بهذا ومنهم من ذهب اليه ويحكى هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه وسالي من وعطاؤه هشام بن عروة والحسن البصري ومنهم من ذهب الى التفرقة بين ان يصبح جنبا نائما فلا عليه لحديث عائشة وابن سلمة او مختارا فلا صوم له - 01:14:49

حديث ابي هريرة رضي الله عنه يحكى هذا عن عروة والطاووس والحسد ومنهم من فرق بين الفرض فيتم فيقضيه. واما النفل فلا يضره. رواه يعني منصور عن ابراهيم النخوي ورواية عن الحسن البصري ايضا. ومنهم من ادعى نسخ حديث ابي رطب بحديثي عائشة وام سلمة ولكن لا تاريخ - 01:15:09

ما هو الدعم ابن حزم انه منسوخ بهذه الاية الكريمة وهو بعيد ايضا اذ لا تاريخ بل الظاهر من التاريخ خلافه ومنهم من حمل حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:15:29

على نفي الكمال فلا صوم له لحديث عائشة ام سلمة الدالين على الجواز وهذا المسلك اقرب الاقوال واجمعوها والله اعلم ويمكن جمع اخر بين حديث ابي هريرة وحديث ام سلمة وعائشة. ما هو ان المقصود بحديث ام سلمة وعائشة ان - 01:15:39

رجل جامع في الليل واصبح جنبا ولم يغتسل. وحديث ابي هريرة ان فعله الجماع اصبح مع ادراك من النار نعم احسن الله اليكم. وقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل يقتضي الافطار عند عند غروب الشمس حكما شرعيا كما جاء في الصحيحين عن امير المؤمنين عمر - 01:16:00

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل ونها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 01:16:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه ايضا. وقال الامام احمد حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا قرة ابن عبدالرحمن - 01:16:32

عن الزهري عن ابن عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا ورواه الترمذي من غير وجه عن الاوزاعي به وقال هذا حديث حسن غريب. وقال احمد ايضا حدثنا عفان وحدثنا عبيد بن اياد سمعت اياد بن - 01:16:42

قال سمعت ليلى سمعت ليلى امرأة بشير بنت الخصاصية ابني بشير ابن ابن الخصاصية. خصاصية. ابن الخصاصية. التشديد. نعم قالت اردت ان اصوم يومين مواصلة فمنعني بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا - 01:17:06

كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل. فان كان الليل فافطروا. وروى الحافظ ابن عساكر حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف. حدثنا يحيى ابن ابن حمزة عن ثور ابن يزيد عن علي ابن ابي طلحة عن عبد الملك ابن ابي ذر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل يومين وليلة - 01:17:32

فاتاه جبريل فقال ان الله قد قبل وسارك ولا يحل لاحد بعدك. وذلك ان وذلك بان الله قال ثم اتموا صيام الى الليل فلا صيام بعد الليل وامرني بالوتر قبل الفجر. وهذا اسناد لا بأس به اورده ترجمة اورده في ترجمة عبد الملك ابن ابي ذر - 01:17:52

في تاريخه ولهذا ورد في الاحاديث الصحيحة عن النهي عن الوصال وهو ان يصل يوما بيوم ولا يأكل بينهما شيئا. قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق حدثنا عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوه قالوا يا رسول الله انك تواصل قال فاني لست - 01:18:12

لكم اني يبيت يطعمني ربي ويسقيني. قال فلم ينته عن البصار فوصل بهم رسول فوصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم واخرجه في الصحيحين من حديث الزهري به وكذا اخرج وكذلك - 01:18:35

اخرج النهي عن الوصال من حديث انس وابن عمر. طبعا هم يعني لم ينتهوا عن الوصال لظنهم ان ان نهيه من باب الارفاق نعم احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي رحمة لهم فقالوا انك تواصل. قال اني لست كهيئتكم. اني - 01:18:55

يطعمني ربي ويسقيني. فقد ثبت النهي عنه من غير وجه وثبت انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يقوى على ذلك ويعان اظهروا ان ذلك الطعام والشراب في حقه انما كان معنويا لا حسيا. والا فلا يكون مواصلا مع الحسي ولكن كما قال الشاعر لها احاديث - 01:19:21

ان ذكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد. واما من احب ان يمسك بعد غروب الشمس الى وقت السحر فله ذلك. كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست - 01:19:41

اني ابيت لي مطعم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني. اخرجه في الصحيحين ايضا. طبعا لا تعارض بين لا ما نراه اراد ان يواصل فليواصل السحر وبين استحباب التعجيل في الفطر. استحباب التعجيل في الفطر لمن اراد ان يفطر. فلا يقول افطر بعد الصلاة - 01:20:01

افطر بعد العشاء لا يفطر مباشرة اذا غربت الشمس وسمع اذان المغرب اما من اراد الوصال فهذا لا يتعلق باحاديث تعجيل الفطر نعم يواصل الى السحر وهذا هو الصحيح ولا كراهة فيه - 01:20:21

نعم يعني هذي سنة تعتبر ما يظل الصايم الى وقت السحر فيصبح سحوره فطور وسحور لليوم الثاني. فطور لليوم السابق وسحور لليوم التالي لا سيما في العشر الاواخر لاجل الا ينشغل بالذهاب الى الحمام والخلاء ولاجل ان لا ينشغل بالاكل والشرب - 01:20:36

وهذا احسن لا سيما بالنسبة للمعتكفين مو جالسين ساعة ياكلون وبعدين في السحر ساعة ياكلون وبعدين ساعتين في الحمامات وش استفادوا من من يصلي الواحد خلاص احسن الله اليكم. نعم - 01:20:58

وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو اسرائيل العكسي عن ابي بكر ابن حفص عن ام ولد حاطب ابن ابي بلتعة انها من رجل رسول الله صلى الله عليه - 01:21:15

وسلمه يتسحر فدعاها الى الطعام فقالت اني صائمة قال وكيف تصومين؟ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اين انت من وصال آل محمد من السحر الى السحر. وقال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق حدثنا اسرائيل عن عبدالله عن محمد بن علي عن علي ان النبي صلى الله عليه - 01:21:25

وسلم كان يواصل من الساحر الى السحر. وقد روى ابن جرير امام عبدالله بن الزبير وغيره من السلف انهم كانوا يواصلون الايام المتعددة وحمله منهم وحمله منهم على انهم كانوا يفعلون ذلك رياضة لانفسهم لانهم كانوا يفعلونه عبادة. والله اعلم. ويحتمل انه بالرياضة هنا التربية - 01:21:45

اي تربية لانفسهم ها مثل ايش تربي انفسك مثل انسان بطيء يمنع نفسه من الطعام حتى يتعلم كيفية الامساك عن الاكل حتى لا يصبح بديلا نعم ويحتمل انهم كانوا يفهمون النهي ام يفهمون من النهي انه ارشاد من باب الشفقة كما جاء في حديث عائشة رحمة لهم فكان ابن فكان ابن الزبير وابن - 01:22:07

ومن سلك سبيلهم يتجشمون ذلك ويفعلونه لانهم كانوا يجدون قوة عليه وقد وقد ذكر عنهم انهم كانوا اول ما يفطرون على السمن والصبر بالا تتخرق الامعاء بالطعام اولا وقد روي عن ابن الزبير انه كان يواصل سبعة ايام ويصبح في اليوم السابع اقواهم واجلادهم. وقال ابو العالية انما فوري انما - 01:22:32

فرض الله الصيام بالنهار فاذا كان الليل فمن شاء فلو من شاء ومن شاء لم يأكل قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في ساجد. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس هذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان او في غير رمضان. فحرم الله عليه ان ينكح النساء ليلا او نهارا - 01:22:52

حتى يقضي اعتكافه. وقال الضحاك كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاء. فقال الله تعالى ولا يباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. اي لا تقربوهن ما دمتم عاكفين في المسجد ولا في غيره - 01:23:12

وكذا قال مجاهد وقتادة وغير واحد انهم كانوا يفعلون ذلك حتى نزلت هذه الاية. قال ابن ابي حاتم روي عن ابن مسعود ومحمد ابن كعب ومجاهد واعطاء والحسن الضحاك والسدي وربيع بن انس المقاتل قالوا لا يقربها وهو معتكف وهو الذي حكاه عن هؤلاء هو الامر المتفق عليه - 01:23:31

عند العلماء ان المعتكف يحرم عليه النساء وما دام معتكف في مسجده. ولو ذهب الى منزله لحاجة لابد له منها فلا يحل له ان يثبت فيه الا بدار ما يفرغ من حاجته تلك من قضايا من قضاء الغائط او الاكل وليس له ان يقبل امرأته ولا ان يضمها اليه ولا يشتغل بشيء - 01:23:51

واعتكافه ولا يعود المريض لك يسأل عنه وهو مار في طريقه. وللاعتكاف احكام مفصلة في بابها. منها ما هو مجمع عليه بعد علماء وهو بين العلماء ومنها ما هو مختلف فيه. وقد ذكرنا قطعة صالحة من ذلك في اخر كتاب الصيام ولله الحمد والمنة - 01:24:11

ولهذا كان الفقهاء والمصنفون المصنفون يتبعون كتاب الصيام بكتاب الاعتكاف اقتدام القرآن العظيم فانه نبه على ذكر الاعتكاف بعد ذكر الصوم وفي ذكره تعالى الاعتكاف بعد الصيام ارشادنا تنبيه على ان على الاعتكاف في الصيام او في اخر شهر الصيام كما ثبتت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:31

انه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل. ثم اعتكف ازواجه من بعده. اخرجه من حديث يا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وفي الصحيحين ان صفية بنت حيي كانت تزور النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد فتحدثت عنده - 01:24:52

ثم قامت لترجع الى منزلها وكان ذلك ليلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليمشي معها حتى تبلغ دارها. وكان منزلها في دار اسامة بن زيد في جانب بالمدينة فلما كان ببعض الطريق لقيه رجلان من الانصار فلما رأي النبي صلى الله عليه وسلم اسرع وفي رواية تواريا اي حياء من - 01:25:16

النبي صلى الله عليه وسلم لكون اهله معه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي اي لا تسرع واعلم ان ان صفية بنت حيي اي زوجتي فقالا سبحان الله يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان - 01:25:36

الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا. ومن هذا الباب اذا انت تمشي مع في مكان فراك انسان وخشي ان يدخل في قلبي شيء - 01:25:56

قل له هذه زوجتي فلان نعم قال الشافعي رحمه الله ان اراد عليه الصلاة والسلام ان يعلم امته التبري من التهمة في محلها لان لا يقع في محذور وهما كانت اتقى - 01:26:11

من اي ظن ان يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا والله اعلم. ثم المراد بالمباشرة انما هو الجماع ودواعيه من تقبيل ومعانقة ونحو ذلك. فاما معطات الشيء ونحوه فلا بأس به فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها كأنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي رأسه - 01:26:26

عجله وانا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. قالت عائشة ولقد كان المريض يكون في البيت ولقد كان المريض يكون في البيت فما تسأل عنه الا وانا مارة - 01:26:46

وقوله تلك حدود الله اي هذا الذي بيناه وفرضناه وحددناه من الصيام واحكامه وما ابحنا فيه وما حرمنا وذكرنا غاياته ورخصه وعزاء غاياته ورخصه وعزاء حدود الله اي شرعها اي شرعها اي شرعها الله وبينها بنفسه. فلا تقربوها الى اي لا تجاوزوها وتتعدوها - 01:26:59

وكان الضحاك مقاتل يقول ان في قوله تلك حدود الله اي المباشرة في الاعتكاف. وقال عبدالرحمن ابن زيد اسلم يعني هذه الحدود

الاربعة ويقول احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم حتى بلغ ثم اتموا الصيام الى الليل - 01:27:19
وكان ابي وغيره من مشيختنا يقولون هذا ويتلونه علينا. قوله كذلك يبين الله اياته للناس اي كما بين الصيام واحكامه وشرائعه هو تفصيله كذلك يبين سائر الاحكام على لسان عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم للناس لعلهم يتقون ان يعرفون كيف يهتدون وكيف - 01:27:38
يطيعون كما قال الله تعالى هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى وان الله بكم لرؤوف رحيم ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم - 01:27:58
تعلمون. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة. فيجحد المال ويخاصم على الحكام وهو يعرف ان الحق عليه وهو يعلم انه اثم آكل للحرام. وكذا روي عن مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة والحسن وقتادة والسدي والسدي ومقاتل ابن حيان - 01:28:23
وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم انهم قالوا لا تخاصم وانت تعلم انك ظالم وقد ورد في الصحيحين عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انما انا بشر وانما يأتيني الخصم فلعل بعضكم - 01:28:43
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له. فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليحملها او او ليذرها فدلت هذه الاية الكريمة وهذا الحديث على ان حكم الحاكم لا يغير الشيء في نفس الامر فلا يحل في نفس الامر حراء فلا يحل فلا يحل في نفس الامر حراما هو حرام - 01:28:58
ويحرم حلالا هو حلال وانما هو ملزم في الظاهر وانما هو ملزم في الظاهر فان طابق ما في نفس الامر فذاك والا فلحاكم اجر على المحتال وزره. ولهذا قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا. اي - 01:29:18
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. اي تعلمون بطلان ما تدعونه وتروجونه في كلامكم قال قتادة اعلم يا ابن ادم ان قضاء القاضي لا يحل لك لا يحل لك حراما ولا يحق لك باطلا. وانما - 01:29:38
للقاضي بنحو ما يرى وتشهد به الشهود والقاضي بشر يخطئ ويصيب. واعلموا ان من قضي له بباطل لان خصومته لم تنقض حتى يجمع الله بينهما يوم القيامة. فيقضي على المبطل للمحق باجود مما قضى به للمبطل على المحق في الدنيا. وقال ابو حنيفة - 01:29:58
حكم الحاكم بطلاق الزوجة اذا شهد عنده شاهد او زور في نفس الامر ولكنهما عدلان ولكنهما عدنان عنده يحلها للازواج حتى للشاهدين ويحرمها على زوجها الذي حكم بطلاقها عنده - 01:30:18
وقالوا هذا كنعاني المرأة انه يبينها انه يبينها من زوجها ويحرمها عليه. وان كانت كاذبة في نفس الامر ولو علم الحاكم بكذبها لحدها ولما حرمها. وهذا اولى مسألة قال القرطبي اجمع اهل السنة على ان من اكل حراما ولو لم يصدق عليه اسم المال انه يفسق. وقال بشر ابن - 01:30:38
في طائفة من المعتزلة لا يفسق الا باكل لا يفس لا يفسق الا بأكل مائتي درهم. فما زاد ولا يفسق بما دون ذلك. وقال الجبائي يفسق بأكل درهم فما فوقه الا بما دونه - 01:31:05
يسألونك بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم والعمل الصالح شكر الله لكم الاستماع ولك حسن القراءة اذا عندكم سؤال تفضلوا ابو عبد الله دار اسامة كان في الجهة الغربية من المسجد النبوي الشمالية - 01:31:21
بالضبط ما ما اعرف لكن في الجهة الغربية من الغربية الشمالية من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قريبات لكن لكن هي ابعدهن دارا لان دار عائشة وصفية دار عائشة وحفصة - 01:31:48
وآآ ام سلمة وفاطمة في الجهة الشرقية ملاصق للمسجد اما دارها هي في الجهة الغربية الشمالية يعني من هذه الزاوية في المسجد نعم صحيح لان من في هنا ما كان محمد ابا احد من رجالك ابوة نسب - 01:32:09
ابوة نسب وسبب النزول يبين هذا المعنى واما ابو المؤمنين المقصود ابو المؤمنين ابوة ايش العلم والابوة بوتان ابوة نسب وابوة

سبب ابوة النسب الطينية بوة السبب العلمي ولذلك لا زال السلف يقول بعضا لبعض آآ يا ابانا يا - 01:32:41
يا ابانا ايش يقصدون يا والدنا وش يقصدون شيخ نعم ايه الفرق بين زماننا وزمانا لذلك كان في طبيب متدين فاذا جاءه مريظ آآ توفي رحمه الله ما كان يقول له اخذ الدوا ثلاث مرات. يقول له اخذ الدواء - 01:33:08
مرة بعد صلاة الفجر مرة بعد صلاة الظهر مرة بعد صلاة العشاء تفضل دكتور النبي صلى الله عليه وسلم هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اليوم واليومين والثلاث اما الوصال الى السحر ليس بخاصة - 01:33:34
بالدليل لفظ قوله من كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر وما رواه الامام احمد قال صيام ال محمد الوصال الى السحر ده ما ياكل اذا اكل ما في صلصال اذا اذن لا يأكل لا ينشغل بالاكل كأنما اذن بالنسبة له - 01:33:54
هو المقصود ما المقصود من الوصال؟ لازم نفهم ايش المقصود من الوصال؟ هل هو زاد جوع؟ لا المقصود من الوصال امران احدهما قوة القوة الروحية النفسية للعلاقة والذكر وقراءة القرآن والصلاة والجلوس في المسجد الى اخره - 01:34:14
المعنى الثاني المقصود من الوصال حتى لا يحتاج الى آآ الذهاب لصنع الطعام والذهاب للخلا ووالى اخره ولذلك النبي عليه الصلاة ما كان يواصل الا في الاعتكاف عرفت ولا لا - 01:34:34
نعم احسنت ما في بأس هذه مباحة مباح نعم لا يجب نعم لا يطعمني يعني يقويني بما يقوم مقام الطعام كما قال الحافظ ابن كثير نعم نعم متى ايش على النبي صلى الله عليه وسلم السنة الثانية - 01:34:52
احسن الله اليكم تفضل اذا كان آآ ليس بمقدوره في رمضان فلا بأس ان يكون بعد رمضان شيخنا موظوع احسن الله اليكم اللي هو يطعمني ربي ويسقيني قد يكون اللي هو من الذكر وكذا كما يرد في اخر الزمان في سنوات الجمعة ان يكون - 01:35:33
تقوية الله له بالذكر وغير ذلك ابا سلمان اه ايش ايش قال يا جماعة هذا هو ولذلك جاء في الحديث قال ولو عود اراك يعني انا اخذ منك قلم ما يسوى يمكن دينار بغير رضا نفس منك - 01:35:55
هذا ظلم والظلم فسق اه لا هذا لا يسمى صيام هذا يسمى امساك امسك عن الطعام عرفت والشراب الا الماء تطببا هذا مو صيام هذا لا يسمى صيام الا لغة - 01:36:27
نعم هذي لفائدة الركب فائدة الظهر الى اخره. ها ابو عبد الوهاب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:36:51